

3 | تيسير الوصول شرح ثلاثة الأصول | عبد المحسن القاسم

عبد المحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فهذا درس من دروس شرح ثلاثة الاصول للامام العلامة الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله - [00:00:02](#)

قال المصنف رحمه الله تعالى الثانية العمل به هاي المسألة الثانية الواجب علينا تعلمها العمل به. اي العمل بالعلم والعمل بالعلم هو ثمرة العلم. وهو من اسباب رسوخه. قال بعض السلف - [00:00:24](#)

كنا نستعين على حفظ الحديث بالعمل به ومن عمل بما علم حفظ الله عليه علمه واثابه علما اخر لا يعرفه. بفضل الله عز وجل. كما ان العمل بالعلم من اسباب زيادة الايمان. قال سبحانه والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم. قال الشوكاني رحمه الله - [00:00:43](#)

زادهم ايمانا وعلمنا وبصيرة في الدين. كل ذلك بسبب العمل بالعلم والسعي هو من حقق العلم والعمل معا. قال النووي رحمه الله الحكمة العلم المشتمل على المعرفة بالله مع نفاذ البصيرة وتهذيب النفس وتحقيق الحق للعمل به - [00:01:09](#)

والكف عن ظده والحكيم من حاز ذلك. فالعقل الرشيد هو من عمل بعلمه والعلوم ما وضعت الا لتهدي الى العلم النافع وليس العلم ان تعرف المجهول. ولكن ان تستفيد من معرفته - [00:01:33](#)

والعلم النافع حقا هو الذي يرى اثره على صاحبه نورا في الوجه وخشية في القلب واستقامة في السلوك. وصدقا مع الله وصدقا مع النفس. وصدقا مع الناس والله عز وجل جعل العمل الصالح مع الايمان قيда في دخول الجنة. قال سبحانه - [00:01:53](#)

ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم جنات تجري من تحتها الانهار. ذلك الفوز الكبير. فذكر العمل الصالح مع الايمان فيجب على المسلم ان يكون عاملا بعلمه. والله عز وجل ذم بني اسرائيل على عدم انتفاع - [00:02:17](#)

بالعلم فقال سبحانه واتيناهم بينات من الامر فما اختلفوا الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم. اي بسبب ما حصل بينهم من الحسد. فاختلّفوا من بعد ما جاء العلم مع عدم صلاح قلوبهم كما ذم الله النصارى ووصفهم بالظلال لجهلهم وعبادتهم ربهم - [00:02:37](#)

غير علم والعامل بعلمه يخرج من بين الطائفتين المولومتين اليهود والنصارى والعمل بالعلم ليس في جانب العبادات المحظّة فحسب. بل حتى في المعاملات مع الخلق. فصدق الحديث والوفاء بالوعظ والاحسان الى الجار وصلة الارحام والعفو عن الآخرين. كل ذلك عمل بالعلم - [00:03:03](#)

وكان السلف الصالح من اشد العالمين بعلمهم. لان الانسان لا يتعلم الا من اجل رضا الله ليعمل بما علم يقول ابن القيم رحمه الله في مدارج السالكين وهو يتحدث عن اخلاق شيخ الاسلام - [00:03:31](#)

قال وكان بعض اصحابه الاكابر يعني بعض اصحاب شيخ الاسلام يقول وددت اني لاصحابي مثله لاعدائه وخصومه اي ان شيخ الاسلام يتعامل معاملة حسنة مع اعدائه وخصومه كان اصحاب شيخ الاسلام - [00:03:49](#)

يتمنون ان لو يجعلون هذه من اخلاقهم مع اصحابهم قال ابن القيم وما رأيته يدعو على احد منهم قط اي على اعدائه وكان يدعو لهم وجئت يوما مبشرا له بموت اكبر اعدائه واشدهم عداوة واذى له - [00:04:10](#)

قال فنهزني شيخ الاسلام وتنكر لي واسترجع ثم قام من فوره الى بيت اهله فعزاهم. اي ذهب شيخ الاسلام الى بيت ذلك الرجل الذي كان من اشد اعدائه وقال لاهله اني لكم مكانه ولا يكون لكم امر تحتاجون فيه الى - [00:04:34](#)

مساعدة الا وساعدتكم فيه ونحو هذا الكلام فسروا به ودعوا له وعظّموا هذا الحال منه. فرحمه الله ورضي عنه هكذا العلم يهذب النفوس وبعلو على الهوى ويغلب الشهوات. وبهذا جاءت الشريعة بحسن الخلق وحسن التعامل - [00:04:58](#)

والعفو والصفح عن اخطأ عليك ويجب على المسلم ان يكون عاملا بما علم فتصل صلة رحمك وتحسن الى الجار وتبر بالوالدين
وتصدق في الحديث وتفي بالوعد وهكذا فكل امر علمته في شرع الله يجب عليك ان تعمل به وكل امر نهى عنه - [00:05:22](#)
يجب ان تجتنبه فتجتنب الكذب وتجتنب اخلاف الوعد وتجتنب الغش وتجتنب الحسد والحقد لتلقى ربك وانت عامل بما علمته من
دين الاسلام واذا عمل الانسان بعلمه بان حافظ على فرائض الله ولازم النوافل - [00:05:48](#)
كالسنة الرواتب والوتر والاكثر من تلاوة القرآن والاستغفار بالسحار. والزم نفسه ساعة يجلسها في المسجد الذكر وافضل ذلك ما
يكون بعد صلاة الصبح الى طلوع الشمس والمرأة تجلس في مصلاها تذكر ربك - [00:06:12](#)
الى طلوع الشمس من عمل مثل ذلك فقد تسبب للعمل بعلمه. كذلك يجتنب مجالس اللغو والغفلة ويعادي مجالس اهل الغيبة وساقط
الكلام. وايضا يحفظ لسانه مما لا يعنيه. فمن عمل بمثل ذلك - [00:06:32](#)
روجي ان يكون عاملا بعلمه. ومن لم يعمل بما علم حرم لذة العلم والخشية واوشك الله ان يسلبه ما علم وكان في عداد الجاهلين وان
كان يعلم علما. قال الفضيل ابن عياض رحمه الله لا يزال العالم جاهلا حتى - [00:06:54](#)
لا يعمل بعلمه. فاذا عمل به كان عالما. فالمقصود ان الرجل لا يستحق ان يكون عالما الا فاذا كان عاملا بعلمه ومن لم يعمل بعلمه فان
علمه حسرة عليه يوم القيامة. قال عليه الصلاة والسلام - [00:07:16](#)
لا تزول قدم عبد يوم القيامة حتى يسأل عن عمره فيما افناه. وعن علمه فيما فعل وعن ما له من اين اكتسبه وفيما انفق. وعن جسمه
فيما ابلاه رواه الترمذي - [00:07:37](#)
والعبد يوم القيامة يسأله الله عز وجل عن علمه ماذا عمل به وليس المقصود بالعلم هو جمع الثقافة ولا جمع المعلومات انما المقصود
بالعلم هو زيادة الايمان ورفع الجهل عن الانسان ونفع الآخرين والاستمرار - [00:07:56](#)
في هذه العبادة العظيمة الا وهي التزود من العلم. والذي معه علم ولا يعمل به شر من الجاهل وهو احد الثلاثة الذين تسعر بهم النار
يوم القيامة والعياذ بالله. وهم المقاتل - [00:08:16](#)
ومتعلم العلم والمنفق ما له. هؤلاء الثلاثة اول من تسعر بهم النار الذين لم يكن قصدهم وجه الله فما قصدهم ثناء الناس عليهم
فيكونون هم اول من تسعر بهم النار يوم القيامة - [00:08:34](#)
كما في حديث ابي هريرة رضي الله عنه الذي رواه الامام مسلم في صحيحه وفي ذلك يقول ابن رسلان رحمه الله وعالم بعلمه لم
يعملن معذب من قبل عباد الوثن - [00:08:55](#)
ومن علم مسألة من المسائل قامت عليه الحجة فيها ولو لم يكن من العلماء فواجب عليه ان يعمل بما علم وان يعلم ما علمه من تلك
المسألة. قال عليه الصلاة والسلام - [00:09:11](#)
والقرآن حجة لك او عليك. رواه مسلم ومن عمل بلا علم فقد شابه النصارى. ومن علم ولم يعمل فقد شابه اليهود والنصارى يعملون
بجهل. فلا علم عندهم كما ذمهم الله في قوله عز وجل غير المغضوب عليهم ولا - [00:09:27](#)
الضالين فهم اصحاب ظلاله وجهل ومن علم ولم يعمل فقد شابه اليهود. فاليهود عندهم علم لكنهم لم يعملوا بذلك العلم. لذلك وصفهم
الله بانهم مغضوب عليهم. في قوله غير المغضوب عليهم - [00:09:50](#)
وكما قال عز وجل عنهم فما اختلفوا الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم فعندهم علم لكنهم لم يعملوا بعلمهم فاستحقوا الذم
والوعيد والعالم حقا هو من عمل بعلمه. وان كان قليل العلم - [00:10:09](#)
ومقصود الشريعة في تحصيل العلم هو العمل به. مما يجلب خشية الله ويقرب من الخالق ومقصودنا بالعلم هنا هو العلم الشرعي
النابع من الكتاب والسنة ثم قال المصنف رحمه الله الثالثة الدعوة اليه - [00:10:30](#)
هاي المسألة الثالثة الواجب علينا تعلمها والعمل بها هي الدعوة اليه جل وعلا. وتعليم الناس وارشادهم ونصيحتهم ودلالتهم على هذا
الدين العظيم ليقربوا من خالقهم عز وجل والدعوة اليه سبحانه من اجل الاعمال التي يعملها العبد. وهي طريقة الرسل. قال عز وجل -
[00:10:52](#)

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني اي قل يا محمد للناس هذه سبيلي ومنهاجي وطريقي. وهو ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني اي انا واتباعي ندعوا الى الله على بصيرة وعلى علم وبرهان. قال ابن كثير رحمه الله - [00:11:22](#) في تفسير هذه الاية يقول تعالى لرسوله صلى الله عليه وسلم الى الثقيلين الانس والجن امرا له ان يخبر الناس ان هذه سبيله. اي طريقته ومسلكه وسنته. وهي الدعوة الى شهادة ان لا اله الا الله وحده لا - [00:11:49](#)

شريك له يدعو الى الله بها على بصيرة من ذلك ويقين وبرهان هو وكل من اتبعه يدعو الى ما دعا اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم على بصيرة ويقين - [00:12:10](#)

وبرهان عقلي وشرعي وقول الداعية احسن الاقوال وازكاها عند الله عز وجل قال سبحانه ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحاً وقال انني من المسلمين. فقول الداعي احسن الاقوال - [00:12:28](#)

والمسلم اذا عرف معبوده ونبيه ودينه ومن الله عليه بالتوفيق لذلك فان عليه السعي الى ان غيره بدعوته الى الله عز وجل. قال شيخ الاسلام رحمه الله في الفتاوى مقصود الدعوة النبوية بل المقصود بخلق الخلق - [00:12:51](#)

وانزال الكتب وارسل الرسل ان يكون الدين كله لله. وهو دعوة الخلائق الى خالقهم. فيجب على المسلم ان يدعو غيره الى هذا الدين العظيم. ليزوق الناس ما ذاقه من نور الايمان والعلم. وعلى مراتب الدعوة هي الدعوة الى التوحيد ونفي الشرك - [00:13:15](#)

فانه ما من نبي بعث الى قومه الا ودعاهم الى طاعة الله وافراده بالعبادة. ونهاهم عن الشرك ووسائله وذرائعه. ثم بعد ذلك يبدأ الداعية بالاهم فالاهم من شرائع الاسلام مصطحبا الحكمة معه في كل قول وعمل. ممتثلاً لامر الله في قوله - [00:13:41](#)

ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وكل متبع لرسول الله صلى الله عليه وسلم حق عليه ان يقتدي به في الدعوة الى الله عز وجل قال سبحانه قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني - [00:14:09](#)

وامر الله الناس بالقيام بالدعوة فقال ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر والدعوة الى الله ليست خاصة بفئة دون اخرى. بل يجب على المجتمع كله ان يكون داعية الى الله - [00:14:32](#)

سبحانه فالأب يجب عليه ان يكون داعية في بيته باصلاح داره وعدم ادخال المعاصي والمنكرات في بيته واذا وتقصيرا من اولاده او من بناته واجب عليه ان يبين لهم وان يجنبهم ذلك الخطأ. وهكذا الام - [00:14:52](#)

واجب عليها ان تكون قدوة صالحة في بيتها عند بناتها وعند اولادها فلا تخرج الا متحجبة متسترة مراقبة ربها في جميع احوالها وجميع تصرفاتها. لتخرج لذلك افواجا صالحة مؤمنة بالله عز وجل. وهكذا الاخ يجب عليه ان يكون داعية ايضا من - [00:15:13](#)

بين اخوانه وهكذا. والقريب يكون داع مع قريبه. فاذا رأى منه تقصيرا في الصلاة مثلا او رأى منه خطأ او زللا واجب عليه ان ينبهه. وهذه هي الدعوة الى الله - [00:15:41](#)

ولا تتطلع الى ثمرة دعوتك. بكثرة مستجيبين لك. ففتح القلوب مرده الى علام الغيوب عملك مقصور على البيان والدعوة فحسب وليست لك الهداية وتحويل القلوب. قال سبحانه ما على الرسول الا البلاغ. فانت بلغ وريك المسدد - [00:15:58](#)

قال سبحانه وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى. كم سعى النبي صلى الله عليه وسلم الى اسلام عمه ابي طالب فلم يحصل له ما اراد بل انزل الله انك لا تهدي من احببت. ولكن الله يهدي من يشاء - [00:16:22](#)

ومن الانبياء من اجتهد في دعوة قومه سنين فلم يستجيبوا له. قال عليه الصلاة والسلام في الحديث المتفق عليه عرضت علي الامم فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم ومعه والنبي معه الرجل والرجلان والنبي وليس معه احد - [00:16:44](#)

وعليك بالتزود من العلم واسلك سبيل الحكمة والموعظة الحسنة ولا تتوانى عن الدعوة على اختلاف الازمان والاحوال. فرب كلمة تقولها لآخر قد تسعد وتسعد بها على مر الدهور ونوح عليه السلام - [00:17:06](#)

دعا قومه ليلا ونهارا سرا وجهارا. ولا تحقر اي كلمة تقولها ولا تحقر ايضا اي شخص تدعوه فلا تعلم فقد يكون بكلمة واحدة يهتدي بها شخص ويكون افضل منك في الدعوة الى الله عز وجل - [00:17:27](#)

والاحسان الى الخلق يستميل القلوب. وبحسن المنطق والخلق ينجذب الخلق والنبي صلى الله عليه وسلم كان داعية في اخلاقه

ومعاملاته. وقد كان غلام يهودي يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرظ فعاده عليه الصلاة والسلام - [00:17:50](#)

فقعد عند رأسه وقال له اسلم. فنظر الصبي الى ابيه وهو عنده. فقال له اطع ابا القاسم فاسلم صبي فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وقال الحمد لله الذي انقذه من النار. رواه البخاري - [00:18:12](#)

وتأمل هذا الحديث صبي يهودي فلم يحقر النبي صلى الله عليه وسلم سنه بل اتاه النبي صلى الله عليه وسلم على جلاله قدره وزار ذلك الصبي اليهودي ليدعوه الى الاسلام فاسلم. وتأمل ايضا ما في هذا الحديث - [00:18:31](#)

ان الاب يأمر ولده بالاسلام وهو لا يسلم. لتعلم ان مرد الهداية والقلوب بيد الله وحده عز وجل فهذا الاب يعلم ان محمدا عليه الصلاة والسلام على دين صحيح يأمر ابنه بان يكون - [00:18:51](#)

هنا مسلما وهو يتوانى عن الاسلام لانه لا يملك هداية نفسه وكان السلف رضي الله عنهم يسعون سعيا شديدا لخدمة الناس قال ابن القيم رحمه الله كان شيخ الاسلام يسعى سعيا شديدا في قضاء حوائج المسلمين. فعلى الداعي - [00:19:11](#)

ان يكون قريبا من مجتمعه. فكن قريبا من مجتمعك. متواضعا لهم. داعيا لهم الى نور الله عز وجل ومن قام بالدعوة الى الله مخلصا لله متبعا هدي النبي صلى الله عليه وسلم كان من اتباع الرسل حقا - [00:19:34](#)

قال شيخ الاسلام رحمه الله في الفتاوى ورثة الرسل وخلفاء الانبياء هم الذين قاموا بالدين علما وعملا ودعوة الى الله والرسول قال فهؤلاء اتباع الرسول حقا. وهم بمنزلة الطائفة الطيبة من الارض - [00:19:56](#)

التي زكت فقبلت الماء. فانبثت الكأ والعشب الكثير. فزكت في نفسها وزكى الناس بها فمن كان يعلم غيره فليحمد الله على ان وفقه الله عز وجل لسلوك هذا الطريق العظيم - [00:20:18](#)

الداعية متواصل باذن الله عبر الدهور. وان مات. قال عليه الصلاة والسلام من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من تبعه. لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا - [00:20:38](#)

ومن دعا الى ظلالة كان عليه من الاثم مثل اثم من تبعه لا ينقص ذلك من اثمهم شيئا. رواه مسلم والسعي الى هداية الخلق خير من جمع المال. قال عليه الصلاة والسلام لعلي ابن ابي طالب لان يهدي الله - [00:20:55](#)

بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم. متفق عليه وليعلم الداعية انه ليس كل امر يقوم به واجب على غيره تحقيق ما يدعو اليه فمن رأى مقصرا في الصلاة فواجب على كل مسلم ان يأمر ذلك المقصر باداء تلك الصلاة. واذا - [00:21:15](#)

لم يستجب لدعوتك والمدعو لم يؤدي الصلاة. فواجب عليك الاستمرار في نصحه. وعدم اليأس من اصلاحه فليس في كل امر او نهى تقوم به يجب معه زوال المحذور او اداء الواجب - [00:21:41](#)

وزمام الاستقامة بيد الله عز وجل. قال تعالى انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهتدين ويقول سبحانه انما انت نذير والله على كل شيء وكيل - [00:22:00](#)

فعمل الداعية مقصور على النذارة ومقصود على البيان والنصح. والمعصية قد تزول بالانكار وقد لا تزول ولا تجعل نصب عينيك وانت تقيم هذه الشعيرة ازالة المنكر فان لم يزل المنكر تركت الدعوة الى الله وتركت الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. فان هذا من الخطأ - [00:22:21](#)

فالدعوة اليه سبحانه والامر بالمعروف والنهي عن المنكر يقام لثمرات عديدة وان لم يزل المنكر ومنها ان المسلم يؤدي بتلك الشعيرة عبادة جليلة هي من اجل العبادات هي الدعوة الى الله ونصح خلق الله واقامة شعيرة عظيمة هي الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:22:48](#)

باداء تلك العبادات يتقرب العبد الى ربه. ويكون المرء متصفا بصفة من صفات المؤمنين قال سبحانه والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله - [00:23:18](#)

فاثابهم الله على تلك الاعمال الجليلة بقوله اولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم وباقامة الدعوة الى الله ونصح الآخرين. سبب تكفير الذنوب والخطايا. وسبب حفظ النعم ومنع العدل من السماء - [00:23:44](#)

وبها يدفع عن المجتمع شر اعظم من المنكر الواقع وبنصيحة مجتمع بعضهم لبعض تحجز الامة عن الفتن وتحمى من الشبهات والشهوات وفيها احسان عظيم للخلق كل ذلك وغيره من فوائد نصح الآخرين ودعوتهم الى الصواب - [00:24:06](#)

فاذا ترك صاحب المعصية معصيته او زال المنكر بالانكار فهذه نعمة عظيمة. وان لم يزل المنكر فقد جنى العبد باقامة تلك الشعيرة مصالح عديدة تعود على الفرد والمجتمع بالخيرات ووفور النعم - [00:24:31](#)

وهذا من مقاصد الشريعة فاجتهد في دعوة الآخرين ونصحهم وتعليمهم والصبر عليهم واياك والركون الى الضعف وقف مع البلاء بالايمان والتوكل واصبر واحتسب وواصل الجهد وخاطب الناس على قوله قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني - [00:24:53](#)

وسبحان الله وما انا من المشركين. واخلص نيتك لله عز وجل. فانت تقوم باداء عبادة جليلة عظيمة سار الانبياء في طريقها وانت تسير على منهاجهم فيها ومقصود الشرائع ارشاد الناس الى معرفة الله تعالى وعبادته الموصلتين الى السعادة الاخرية. قال شيخ - [00:25:20](#)

الاسلام رحمه الله في الفتاوى فالعلماء ورثة الانبياء عليهم بيان ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. ورد ما يخالفه وحاجة الناس الى الدعوة والبصيرة في الدين اشد من حاجتهم الى الطعام والشراب - [00:25:48](#)

قال شيخ الاسلام رحمه الله فالنفوس احوج الى معرفة ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم واتباعه منها الى الطعام والشراب. فان هذا اذا حصل الموت في الدنيا. اي اذا فات الطعام يحصل الموت في الدنيا - [00:26:08](#)

وذلك اي العلم ومعرفة ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم اذا فات حصل العذاب اي اذا لم يعرف العبد هذا الدين وما جاء به النبي عليه الصلاة والسلام فانه يتعذب في الدنيا قبل عذاب الآخرة بالاعراض - [00:26:28](#)

عن شرع الله والدعوة بحمد الله واسعة ومجالاتها متعددة. فلا يشترط ان يكون الداعي خطيبا او ان تكون في محاضرة او في درس ونحو ذلك. انما الدعوة امر سهل يستطيع ان يسلكها اي مسلم. فالتعليم دعوة - [00:26:48](#)

وارشاد العاصي وتبنيه الغافل دعوة واسداء النصيحة والتوجيه للخير دعوة وهذا من فضل الله عز وجل تيسير وتعدد سبل الدعوة الى الله عز وجل قال عليه الصلاة والسلام من دل على خير فله مثل اجر فاعله. رواه مسلم - [00:27:11](#)

ومن اعرض عن تعليم الآخرين وارشادهم وتعليمهم امر دينهم مما علمه الله عز وجل فقد عرّض نفسه طول الوعيد قال سبحانه ان الذين يكتُمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب - [00:27:35](#)

شاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون. قال ابن مبارك رحمه الله من بخل بالعلم ابتلي بثلاث اما ان يموت فيذهب علمه. او ينساه او يتبع السلطان فواجب على كل مسلم الدعوة الى الله ونصح المقصر. والسعي الى اصلاح المجتمع. كل بحسبه - [00:27:55](#)

في ذلك الحكمة ممتثلا امر الله. ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة والى هنا نأتي الى نهاية درس من دروس شرح ثلاثة الاصول للامام العلامة الشيخ محمد بن عبد - [00:28:22](#)

وهاب رحمه الله نسأل الله للجميع التوفيق والسداد. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:28:41](#)